[225] بيان: الباذنجان بالذال المعجمة معرب باذنجان بالمهملة، واسمه في الاصل عند العرب المغد بالفتح والتحريك، والوغد بالفتح والانب بالتحريك. 9 * باب القرع والدبا 1 - الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن اليقطينى، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن، عن أبى بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: كلوا الدبا فانه يزيد في الدماغ وكان رسول ا صلى ا عليه وآله يعجبه الدباء (1). بيان: الدباء بالضم والتشديد: القرع كالدبة، الواحدة بهاء كذا في القاموس وفي بحر الجواهر الدباء بالضم والمد وتشديد الموحدة: القرع، وقال ابن حجر: و يجوز القصر، وقيل: الدباء أعم من القرع، لان القرع لا يطلق إلا على الرطب، وقيل: الدباء هو اليابس منه. 2 - العيون: بالاسانيد الثلاثة المتقدمة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إذا طبختم فأكثروا القرع، فانه يسر قلب الحزين (2). بيان: قيل: يصير سببا لسرور يحصل من حركة الروح إلى الخارج، ومع كثرة الروح وصفائها ورقتها واعتدالها تكون الحركة أكثر، وأكل القرع يفعل جميع ذالك، وأيضا الحزن يحصل بحركة الروح إلى الداخل قليلا قليلا بسبب مؤذ، و هي تصير سببا لحرارة القلب، القرع لبرودته يرفع ذالك، وأيضا لرطوبته يقلل الخلط السوداوي المولد للحزن. 3 - العيون: بهذه الاسانيد عن على عليه السلام قال: عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ (3).

_____ (1) الخصال: 632. (2 و 3) عيون الاخبار 2 ر 36. _____